

## شرح الشمقمقية (٠٢) - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد رحمه الله فالزر يوم الغار لم يثبت له فضل وكان الفضل ان خدر نقي. ما الخدرنقي؟ نعم - [00:00:00](#)

احسنت. الى ما يسير؟ الهجرة. نعم. المسجد على فتح الابواب. نعم. احسنت. احسنت يشير الى ما يروى من خبر نسج العنكبوت على فم على فم وادي جبل ثور. الذي اوى اليه النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر - [00:00:20](#)

الصديق رضي الله عنه رجل تظلم العرب المثل به في خسارة الصفقة. من هو؟ ابو غبشان. احسنت ماذا يقولون؟ نعم اخسر صفقة من ابي غبشان احسنت بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - [00:00:40](#)

اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال ابن الونان رحمه الله ولا تكن

كاشعب فربما تلحق يوما وافدا المحرك ولا تكن كوارى امر زائدا في القوم في القوم او كمثل نون ملحق - [00:01:10](#)

بعض الكهمة من بنات فكرة ضنا بها عن غير فحل معرق. كي لا تقول بلسان حالها. مقال هند الق من لم يليق سلمه كندة ان تهدها. اذ ندم كالبحر في تدفق. احسنتم بارك الله فيكم. قال رحمه الله ولا - [00:01:30](#)

تكون كاشعب فربما تلحق يوما وافدا المحرك. اشعب كان مولى بال عثمان بن عفان رضي الله عنه حدث عن نفسه قال نشأت انا وابو الزناد في حجر عائشة بنت عثمان. فلم يزل يعلو واسفل حتى بلغ كل منا - [00:01:50](#)

المنزلة التي ترون وكان صاحب سند يروي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الى ذراع او كراء لقبلت. وهو مضرب مثل في الطمع. لما قدم بغداد في عيان المهدي تلقاه الناس لانه كان ذا - [00:02:10](#)

قالوا حدثنا قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وكان يبغضني في الله. قال خصلتان لا تجتمعان في وسكت قالوا ما هما؟ قال نسي ساري من احدهما ونسيت انا الاخرى - [00:02:30](#)

ومرة اشعب مرة في طريق فابث به الصبيان فقال ويحكم ساري من يقسم تمرا فمروا يعدون فعاد اشابوا معهم وقال ما يدربي لعله حق وقيل يا اشعب ما بلغ من طمعك؟ قال ما رأيت اثنين يتساران الا ظننتهما يأمران بي بشيء - [00:02:50](#)

قد وقف مرة على امرأة تصنع طوقا من قوص. فقال زيديه طوقا او طوقين. فقالت اتريد ان اشتريه؟ قال لا ولكن عسى ان يشتريه انسان فيهدي الي فيه شيئا. فيكون كبيرا خير من ان يكون صغيرا - [00:03:20](#)

وقال رجل يوما لاشعب ان سالم ابن عبد الله ابن عمر قد مضى الى بستان كذا ومعه طعام كثير. فبادر حتى لحقه فاغلق ساريون الباب في وجهه فتصور عليه. فقال سالم ويحك بناتي فاداه اشعب. لقد علمت ما لنا في بناتك من - [00:03:40](#)

وانك تعلم ما نريد. فامر سالم له بالطعام. وذكر عنه انه توضحا مرة فترك رجله اليمنى وغسل اليسرى فليل له لم تركت غسل اليمنى؟ قال بان النبي صلى الله عليه وسلم قال امتي غر محجلون من اثر الوضوء - [00:04:00](#)

انا احب ان اكون اغر محجلا ثلاثا مطلق اليمنى. وهو وصف محمود في الخيل. فالطمع يهلك صاحبه ويذهب بماء وجهه وكم من حريض اهلكته مطامعه وقد روي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال - [00:04:20](#)

ما الخمر صرفا لاذبح لعقود الرجال من الطمع. ومن اللطيف ما يحكى ان رجلا من معد رأى صخرة عظيمة ببلاد اليمن مكتوبا عليها اقلبني انفعك. اقلبني انفعك. فاحتال في قلبها - [00:04:40](#)

هي من ذلك الامرين حتى قلبها. فاذا في الجانب الاخر فاذا في الجانب الاخر رب طمع هدى الى والطبع تدنس العرض وتلطخه. قال

بيد رضي الله عنه في معلقته لا يطبعون ولا يبوء - 00:05:00

اذ لا يميل مع الهوى احلامها. فما زال الرجل يضرب الصخرة برأسه تلهفا حتى انتثر دماغه فمات. فصار يضرب به المثل في الطمع يقال اطمع من قارب الصخرة. قال ولا تكن كاشعر فربما تلحق يوما - 00:05:20

وافد المحرك اذا طمعت فقد تلحق وافد المحرك. والمحرك يقصد به عمرو ابن هند. اما كيلو المحرك فهو رجل من بني تميم يقال له عمار بن صحنه التميمي ثم البرجمي. وكان عمرو بن هند - 00:05:40

غضب على بني دارم. فحلف ليحرقن مئة منهم. وامر بخدود فخذت فقذت فيها النار فلما تلظت قذف بهم فيها فاحترقوا. ومر رجل هو عمار ابن صخر المذكور فاشتتم رائحة القتار. القتار الدخان من اللحم المشوي محرق. فظنها مأدبة وكان ساغبا - 00:06:00

فجاء يوضع به بعيده حتى اناخ امام قبة الملك. فقال الملك ما جاء بك؟ قال الطعام. فلما اذت طعاما منذ ثلاث ايام من انت؟ قال من البراجم. فقال عمرو ابن هند ان الشقي وافد البراجم. فارسلها مثلا وامر به فقذف - 00:06:30

في النار وسمي ابن هند محرقا بفعله هذا. ثم قال ولا تكن كواوي عمل زائدا في القوم او كمثل من الملحقين في القوم او كمثل نون الملحق يقول اربأ بنفسك ان تكون زائدا في القوم كزيادة الواو في عمرو - 00:06:50

للفرق بينه للفرق بينه وبين عمر على المشهور. وكزيادة النون في ضيفا. وهذا نهى عن التطفل وهو مأخوذ من طفيل وهو رجل من اهل الكوفة كان يأتي الولايم من غير ان يدعى اليها. فكان يقال له - 00:07:10

الاعراس فقهية لكل من يتعاطى حرفته طفيلي. وكان من وصايا طفيل هذا لاصحابه قوله اذا تدخلتم عرسا فلا تلتفتوا الى الملاهي. وتخبروا المجالس. وان كان العرس كثير الزحام فليمضي احدكم - 00:07:30

ولا ينظر في عيون الناس ليظن اهل الرجل انه من اهل المرأة. ويظن اهل المرأة انه من اهل الرجل. واذا كان البواب فظا وقحا فليبدأ به فليأمره ولينهجه من غير عنف. ولكن بين النصيحة والإذلال الإذلال بالدال. وقد ضرب - 00:07:50

ناظموا المثل بزيادة واو عمرو بنون الضيفان. وشارته بنوي عمرو تصدق على ما يأتي الولايم من غير دعوة احد. و اشار بقوله نون ملحق الى من يأتي الولايم تبعا لمدعو. وهو - 00:08:10

الذي يقال لهم ضيفا ضيفا هو ضيف الضيف. قال الشاعر اذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفا فاودى بما تقرض ضيوف الضيافين فاودى بما تقرض ضيوف الضيافين. وهذا الاسم هو الذي الغز فيه الحريري في المقامة القطيعية بقوله - 00:08:30

وما وصف اذا اردف بالنون نقص صاحبه في العيون وقوم بالدون وخرج من الزبون وتعرض اينهون قال حريري في تفسير مقامه هو الذي يتبع الضيف وينزل من النقد منزلة الزيف - 00:08:50

وما اصدق ما قاله قطري بن الفداء الخارجي في قصيدته التي مطلعها اقولها وقد طارت شعاعا من الابطال ويحك قال وما للمرء خير في حياة اذا ما عد من سقط المتاع ولا تكن زائدا في - 00:09:10

او مائة كمثل نون ملحق قال بعض كهمام بنات فكرة ضنا بها عن غير فحل معرق. العضل المنع والتضييق ويستعمل كثيرا في منع الايم من التزويج. ومنه قوله تعالى فلا تعضلوهم ان ينكحن ازواجهن - 00:09:30

والسعاة هنا لمنع بنات الفكرة من غير كفر. يقول لا تمدح من لا يستحق المدح. قال الشاعر فلاعضلن قصائدي من بعده حتى ازوجها من الاكفاء. وقد قال حريري في المقامة الشعرية - 00:09:50

واستراق الشعر عند الشعراء افظع من سرقة البیضاء والصفاء. وغيرتهم على بنات الافكار. كغير على البنات الاذكار. قال ضمن بها اي بغنا بها. يقال ظن بالشئ يظن ضنا من باب - 00:10:10

تعب ويأتي في لغة من باب الضرب فيقال ظن يظن ضنا. والفحل الذكر من كل حيوان. والمعلق يريد به هنا الذي له اصل عريق في الكرم. وقوله الق من لم يليق اي ارمي من لا يصلح - 00:10:30

وهمام هو همام ابن مرة اخو جساس قاتل كليب. وكان لهمام ثلاث بنات. فاب ان يزوجهن وعضلهن. حتى عنسن. فسمعهن مرة يتمنين. ثم عادا تمنيهن الزواج فقال اخزاهن الله وزوجهن. اما هند التي ذكرها فهي هند بنت النعمان بن بشير الانصاري - 00:10:50

رضي الله عن النعمان وعن ابيه واراد ان يقالها ما قالت في زوجها روي ابن زبناح الجذامي او هو حجاج بن يوسف الثقفي قولان  
قالت وما هند الا مهرة عربية سليمة افراس تجللها بغض - [00:11:20](#)  
فان ولد فان نتجت مهرا كريما فبالحرام وان يك اقراف فما انجب الفحل ثم قال وسلمه ركنة ان تهدها لذي ندم كالبحر في تدفق.  
المهم جمع مهر وهو صداق المرأة - [00:11:40](#)  
والندی الكرم وكندة قبيلة امي اليمني معروفة. كانت لا تزوج بناتها باقل من مئة من الابل وربما امهت الواحدة منهن الفا من الابل.  
فصارت نهور كندة مضرب مثل في الغلاء. هذا اخره - [00:12:00](#)  
والله تعالى اعلم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك. بارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته. وعليكم السلام - [00:12:20](#)